الخدمة المكتبية وخدمات المعلومات في مكتبات المستشفيات والمراكز الصحية

د. مفتاح محمد دياب
كلية الاداب/ جامعة الفاتح

- **تمهيد:**

في بلدان أوربا وأمريكا وبعض بلدان أسيا وأمريكا الجنوبية تعتبر مكتبات المستشفيات والمراكز الصحية من المكتبات الشائعة والمعروفة، ولا يخلو مستشفى كبير أو متوسط من وجود مكتبة طبية (أو فرع من مكتبة عامة) به بغض النظر عن حجم هذه المكتبة وما تحويه من مقتنيات.

ومكتبة المستشفى هي مكتبة تنشأ من أجل توفير الخدمات المكتبية واستخدام المرضى ، وفي بعض الأحيان تكون هذه الخدمات موجهة إلى أعضاء الهيئة الطبية من أطباء وممرضين وأطقم مساعدة، وباحثين وإداريين، وأعضاء هيئة التدريس والطلاب إذا كان المستشفى يقدم برامج تعليمية في مجالات العلوم الصحية. وربما تكون إدارة المكتبة تابعة لإدارة المستشفى أو بعض المؤسسات التطوعية أو من طرف المكتبة العامة بالمدينة التي يوجد بها المستشفى أو المركز الصحي.

وعادة ما تكون المكتبة في المستشفيات الكبرى محور أو نقطة أساسية في الخدمات المشتركة المعالجة المرضى أو إعادة تأهيلهم بحيث يمكن مساعدتهم بطريقة أفضل في حياتهم الجديدة بعد خروجهم من المستشفى.

تشير بعض الدراسات التي تناولت مكتبات المستشفيات والمراكز الصحية إلى أن الخدمة المكتبية بهذه المرافق موجهة بدرجة كبيرة إلى خدمة المرضى في المقام الأول، ثم خدمة الإدارة الصحية والأطباء وغيرهم من الفئات الأخرى في المؤسسة الصحية التي توجد بها المكتبة. فقد أشارت آن توما – A. Toma – في دراسة لها أن "الأغراض الأساسية لمكتبات المستشفيات هي مقابلة الاحتياجات الثقافية، وتوفير التسلية والترفيه وجعل المريض على علم

بالموضوعات التي تشكل محور اهتمامه، وبالتالي فهي تعمل على تحسين الحالة الصحية." (1)

وأشارت دراسة أخرى أعدتها سي. لوسيولي – C. Lucioli – إلى أن المهمة الأساسية لمكتبات المستشفيات أو أقسام خدمة المستشفيات بالمكتبات العامة هي تركيز الاهتمام على الاحتياجات النفسية للمرضى عن طريق اختيار المواد المكتبية – كتب، مجلات ...الخ– التي يمكن أن تعطي المريض نوعا من النشاط والحيوية، أو تؤثر في مشاعره، أو قد تمنحه نوعا من التسلية والراحة النفسية وتساعده على قبول العلاج وهو في المستشفى.(2)

وشكلت مكتبات المستشفيات في بلدان المنظومة الاشتراكية سابقا جزءا من النظام الاشتراكي للصحة العامة، وكانت تهدف إلى مساعدة المريض على الاستفادة من فترة إقامته في المستشفى وتنمية وتطوير شخصيته، وبالتالي فقد كان ينظر إلى المكتبيين الذين يعملون في هذه المكتبات على أنهم حلقة وصل مهمة في الحياة الاجتماعية لتلك المجتمعات، وكان ينظر إلى هذه المكتبات على أساس أنها أحد عناصر العناية الطبية التي يمكن أن تساهم في شفاء المريض.

مفهوم مكتبة المستشفى:

ينظر إلى مكتبة المستشفى على أنها " مكتبة تنشأ لخدمة العاملين بالمستشفى، تحت إشراف سلطات المستشفى، أو مؤسسة تطوعية، أو مكتبة عامة."(3) أما جمعية المكتبات الأمريكية – ALA – فقد عرفت مكتبة المستشفى بأنها " مكتبة تنشأ في المستشفى لتلبية احتياجات المعلومات للهيئة الطبية والهيئة المساعدة، وهيئة التمريض، والبحوث، والإدارة، وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين بالمستشفى والمرضى." (4)

والملاحظ من خلال متابعة الإنتاج الفكري في مجال مكتبات المستشفيات، أن خدمات هذا النوع من المكتبات موجهة إلى نزلاء المستشفيات الذين يقيمون للعلاج فترة طويلة بحيث تشكل الخدمة المكتبية عن طريق القراءة والكتب جزءا من العلاج الذي تقدمه المستشفيات للمرضى، بالإضافة إلى خدمات أخرى موجهة لإدارة المستشفى والهيئات العاملة الأخرى كالأطباء وأطقم التمريض طلاب الطب إذا كان المستشفى يستخدم لأغراض تعليمية في أوربا الشرقية جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا ودول أوربا الشرقية، بينما تهدف خدمات مكتبات المستشفيات إلى تلبية احتياجات المعلومات للأطباء وهيئة التمريض ادارة المستشفى والطلاب أولا ثم المرضى بعد ذلك، حيث غالبا ما تكون

الخدمات الموجهة للمرضى جزءا من خدمات المكتبات العامة في بعض بلدان أوربا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبعض بلدان اسيا وأمريكا الجنوبية. ويبدو من خلال الدراسات الحديثة أن الاتجاه الجديد منذ فترة هو أن مكتبات المستشفيات أصبحت تشكل ما يطلق عليه بالمكتبة الطبية أم ما سمي حديثا بمكتبات العلوم الصحية.

ويختلف حجم المكتبة من مستشفى إلى آخر، فهناك مكتبات مستشفيات صغيرة الحجم في مستشفى أو مركز صحي في محلة أو مدينة ريفية صغيرة، أو مكتبة متوسطة في مستشفى أو مركز صحي أكبر من ذلك، أو قد توجد المكتبة بالمستشفيات الكبرى كتلك التي توجد في المدن الكبرى والعواصم الكبيرة.

وتأتي أهمية مكتبات المستشفيات والمراكز الصحية من أنها تعد مصدر معلومات يحتاج إليه العاملون بهذه المؤسسات الطبية أة الصحية، خصوصا وأن المعلومات في مجال الطب ومجال العلوم الصحية المختلفة تتطور بشكل مستمر مما يجعل الأطباء وهيئات التمريض والإداريين وحتى المرضى في حاجة إلى متابعة ما يستجد كل في مجال عمله أو نشاطه أو اهتماماته، وكذلك لأن العديد من العاملين في هذه المؤسسات لا يجدون الوقت الكافي خارج المؤسسة، فإن وجود المكتبة أو مركز المعلومات داخل المستشفى أو المركز الصحي يجعل هؤلاء قريبين من مصادر المعلومات التي تلبي احتياجاتهم وتحيطهم علما بما هو جديد في دائرة الاختصاص أو الاهتمام.

ومن هنا فإن مكتبة المستشفى تعتبر قناة هامة وأداة أو وسيلة حيوية لنقل المعلومات إلى المستفيدين منها سواء كان هؤلاء أطباء أو فنيين أو ممرضين أو إداريين أو أيضا مرضى يستفيدون من خلال وجودهم لفترة قصيرة أو طويلة للعلاج أو الاستشفاء، في تنمية خلفيتهم الثقافية أو العلمية من المجموعات المكتبية المختلفة المتوفرة بالمكتبة أو مركز المعلومات.

وحيث إن خدمات المعلومات الموجهة للأطباء والباحثين في المجالات الطبية المختلفة والعاملين في الحقول الأخرى ذات العلاقة بالطب والعلوم الصحية تتوفر من خلال المكتبات الطبية أو مكتبات العلوم الصحية، فإن التركيز هنا سيكون على خدمات مكتبات المستشفيات والمراكز الصحية الموجهة بشكل أولي إلى المرضى ونزلاء هذه المؤسسات العلاجية، بالإضافة إلى بعض الخدمات الموجهة للعاملين بالمستشفيات سواء الأطباء أو الإدارة أو غيرهم من العاملين الآخرين كأطقم التمريض والمساعدين الطبيين وغيرهم.

خدمات المكتبات والمعلومات:

وتقوم مكتبات المستشفيات والمراكز الصحية بتقديم العديد من الخدمات المكتبية وخدمات المعلومات للمستفيدين والقراء مثل الأطباء والمهنيين العاملين في المجالات الطبية المختلفة، والمرضى أو نزلاء المستشفيات، والطلبة الذين يتلقون التدريب أو الدراسة في المستشفيات التعليمية، وهيئة إدارة المستشفى أو المركز الصحي ، وغيرهم من الفئات الأخرى. وهنا قد تختلف مكتبات المستشفيات والمراكز الصحية في نوعية مقتنياتها أو مجموعاتها من المواد المكتبية حيث قد تضم المجموعات المتخصصة في الجانب الطبي أو الإداري، وكذلك المجموعات العامة الأخرى التي تستخدم من طرف المرضى في المستشفى أو المركز الصحي. ومن بين ما تقدمه مكتبات المستشفيات لنزلاء المستشفى، أو المرضى الخدمات التالية:

1- **توفير مواد مكتبية متنوعة من كتب ومجلات وغيرها** " تلبي احتياجات المرضى وتحفزهم على الإطلاع والثقافة وتدخل عليهم نوع من التسلية والترفيه التي قد يحتاج إليها المريض للرفع من معنوياته واستثمار وقته بجانب ما يتلقاه من علاج أو إعادة تأهيل ..... ويمكن للأطباء وإدارة المستشفى أن تتعاون مع المكتبة في عملية اختيار هذه المواد." (5)

2- **الخدمات المكتبية المتعلقة بالمواد السمعية البصرية** ووضع برنامج لعرض الأفلام والشرائح المصورة والرسوم وغيرها خصوصا تلك التي تعالج قضايا عامة في مجالات الرعاية الصحية العامة في أسلوب ترفيهي يتقبله المرضى.(6)

3- **خدمة المراجع:** تعد خدمة المراجع من الخدمات الهامة التي تقدمها جميع أنواع المكتبات، وقد تختلف من حيث العمق في تقديمها من مكتبة إلى أخرى ومن مجموعة من المستفيدين إلى مجموعة أخرى. وعادة ما تهدف هذه الخدمة إلى الإجابة على الاستفسارات والأسئلة ومساعدة القراء في الحصول على ما يلبي احتياجاتهم من المعلومات العامة والمتخصصة، ويقوم العاملون بالمكتبة بتوفير المساعدة التي تمكن القراء من العثور على والاستفادة من المعلومات المتنوعة سواء كانت معلومات طبية أو صحية ، أو معلومات يحتاج إليها المرضى للتسلية والترفيه واكتساب خلفية ثقافية معينة حول موضوعات ذات اهتمام من طرف المريض أو نزيل المستشفى والتي قد يكون دور في إعادة تأهيل هؤلاء المرضى وعودتهم لحياتهم الطبيعية في المجتمع، وقد تكون هذه المعلومات عامل حيوي في دعم إدارة المستشفى أو دعم المجالات المهنية

للعاملين في المؤسسة الصحية. وحيث إن التعامل مع قسم المراجع في المكتبة يكون مباشرة بين القراء والعاملين بالمكتبة، فإن خدمة المراجع تعتبر مفتاح الثقة بين المستفيدين والقراء والمكتبة، ونجاح الخدمة المرجعية يعد نجاح المكتبة في تحقيق وإنجاز أهدافها.

4- **خدمة الإعارة والإعارة بين المكتبات:** تقوم مكتبات المستشفيات والمراكز الصحية بتقديم خدمة الإعارة لنزلاء المستشفى وكذلك للعاملين به ، وتتم هذه العملية وفقا للوائح الإعارة المعمول بها في المكتبة أو تلك المعمول بها في المكتبة العامة إذا كانت مكتبة المستشفى فرعا من المكتبة العامة بالمدينة. وتحدد لوائح الإعارة المواد المكتبية التي يمكن أن تعار سواء للمرضى أو غيرهم من العاملين بالمستشفى كالأطباء والممرضين وهيئة الإدارة الصحية بالمستشفى، ومدة الإعارة ، وإجراءات الإعارة الداخلية أو الخارجية. وكذلك قد تقوم مكتبة المستشفى بإجراءات الإعارة بين المكتبات لمواد قد تطلب منها وتكون غير متوفرة لديها، وعادة ما تكون هذه المواد أو أوعية المعلومات أوعية متخصصة في فروع الطب أو الإدارة أو بعض المواد التي قد يحتاج إليها بعض الأفراد في المستشفى في أمور تتعلق بالبحث أو الدراسة أو تطوير مهنة أو الحصول على معلومات حديثة في قضايا طبية أو صحية، أو لإدارية وغيرها. ولكي تقوم المكتبة بعملية الإعارة بين المكتبات ، فلابد أن يكون هناك اتفاق بينها وبين عدد من المكتبات تتم بموجبه عملية تبادل المواد المكتبية فيما بينهم، وهو نشاط تعاوني يهدف إلى توفير المعلومات أو مصادر المعرفة للمكتبات الأعضاء في هذا الاتفاق.

وفي المستشفيات الكبرى، فإن مكتبة المستشفى بالإضافة إلى تقديم أو توفير الخدمات المكتبية للمرضى أو نزلاء المستشفى، فإنها قد تقوم ببعض خدمات المعلومات التي تهدف إلى توفير خدمات معلومات لعدد من العاملين بالمستشفى مثل الأطباء، ومساعدي الأطباء، وأطقم التمريض، والعاملين بالإدارة الصحية وغيرهم. وقد تضم هذه الخدمات ما يأتي:

1- خدمة بحث الإنتاج الفكري في قواعد البيانات وبنوك المعلومات.
2- استرجاع المعلومات يدويا إذا كانت المعلومات غير متوفرة في قواعد البيانات الآلية.
3- إرشاد المستفيدين لاستخدام قواعد البيانات والمجموعات المكتبية وفقا لاحتياجات المستفيد من المعلومات.

4- خدمة الإحاطة الجارية التي يمكن أن تكون عن طريق نسخ من قائمة محتويات الدوريات في العلوم الطبية والصحية، وكذلك نقل المعلومات أو توصيلها الكترونيا.

وتشير معايير مكتبات المستشفيات لسنة 2002 الصادرة عن جمعية المكتبات الطبية الأمريكية، أن المستفيدين من خدمات مكتبات المستشفيات هم: (7)

- العاملون في المجال الطبي والبرامج الطبية،
- هيئة التمريض،
- هيئة إدارة المستشفى،
- الباحثون،
- الهيئة الصحية المساعدة،
- العاملون بالمواقع الأخرى للمستشفى،
- الطلاب بالبرامج ذات العلاقة،
- المرضى وعائلاتهم،
- مجموعات أخرى إذا كانت هناك إمكانية.

وتشير هذه المعايير كذلك إلى أن وجود مكتبة أو مركز معلومات بالمستشفى يعتبر أمر ضروري وحيوي وهو يدعم الأنشطة التالية:

- برامج الرعاية الصحية للمرضى،
- اتخاذ القرارات الإدارية والاستراتيجية،
- تحسين الأداء وسلامة المرضى،
- التعليم مدى الحياة والتأهيل المهني للعاملين بالمستشفى من الأطباء والإداريين،
- تعليم المرضى وأسرهم،
- أجراء البحوث.

أهداف مكتبات المستشفيات:

مكتبات المستشفيات كغيرها من أنواع المكتبات الأخرى لها أهداف تحاول أن تنجزها من خلال ما نقوم بتقديمه من خدمات مكتبية وخدمات معلومات متنوعة يتم من خلالها أو عن طريقها تلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات التي قد تستخدم في أغراض متعددة مثل الثقافة العامة وتنمية خلفية المستفيد الثقافية، أو تطوير للمهنة التي يعمل فيها المستفيد أو لأي غرض آخر. ويذكر مجبل المالكي أن أهداف مكتبة المستشفى تتمثل في الآتي: (8)

– رفع المستوى الثقافي والتعليمي للمرضى،
– علاج المرضى من خلال تقديم الكتب والمواد المكتبية الأخرى التي تسهم في غرس الشعور بالثقة والإيمان، والاعتداد بالنفس والإحساس بالأمل والإقبال على الحياة،
– التوجيه والإرشاد النفسي،
– الترفيه عن المرضى من خلال عرض الأفلام ....وعقد اللقاءات الاجتماعية وتوفير الكتب والمجلات العامة الترويحية،
– تطوير القوى البشرية المتخصصة في مجال الطب من الأطباء والممرضين والعاملين بالمستشفى من خلال رفدهم بأوعية المعلومات المختلفة والحديثة مواكبة للتقدم العلمي والتكنولوجي.

أما الدليل الإرشادي للمكتبات التي تقدم خدماتها للمرضى في المستشفيات والفئات الخاصة الذي أصدره الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات –إفلا IFLA – عام 2000 ، فقد ذكر أن أهداف هذه المكتبات تتمثل في الآتي: (9)

1– المساعدة على شفاء المرضى ورفاهيتهم من خلال:

- اقتناء وتنظيم وتحديث المواد المكتبية وتوفير الخدمات المكتبية، التي يمكن، وفقا لحاجة كل مريض، أن توفر وسائط تسلية، وعلاجية، وثقافية، وكلما كان مناسبا تعليم وتدريب.
- وإذا دعت الحاجة، توفير معلومات عن الصحة والعافية، وبعض الأمراض المحددة، والعلل الجسدية، وبعض المشكلات ذات العلاقة بالصحة مثل أسباب وقوع المرض والتشخيص والعلاج.

2– العمل بشكل تعاوني مع أقسام الخدمات الأخرى المعنية برعاية المرضى.

3– توسيع الوعي بأن المواد المكتبية هي واحدة من عدة وسائط تساعد المريض على التغلب على الخوف من المستشفى، أو الشعور بأنه غريب أو أجنبي على البيئة الصحية، حيث أن القراءة هي غالبا واحدة من مجموعة من وسائط التسلية المتوفرة لنزلاء المؤسسات الصحية.

4– تشجيع أو دعم الاعتراف، جنب إلى جنب مع مفهوم الرعاية الصحية المتكاملة، بأن المكتبات أو الخدمات المكتبية يجب أن تكون جزءا أساسيا من أي برنامج رعاية قصير أو طويل الأجل.

ونلاحظ هنا أن أهداف مكتبات المستشفيات أو المكتبات الطبية بالمستشفيات والمراكز الصحية تركز، بخصوص المرضى، على محاولة تغيير سلوك النزلاء نحو الأفضل من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية وإرشادية

مستمرة، وحيث إن المرضى قد تختلف العوامل المتعلقة بشخصية كل منهم وسلوكه وخلفيته الثقافية ومعلوماته وكذلك الخصائص التي تميز كل مريض عن غيره، فإن ذلك يتطلب وجود متخصصين من ذوي الخبرة في مجالات متعددة مثل التربية والصحة النفسية وغيرها حتى يتسنى وضع برامج وأنشطة للتعاون مع الأطباء والممرضين وأمناء المكتبات.[10]

دور أمين المكتبة:

يلعب أمين مكتبة المستشفى أو مكتبة المركز الصحي دورا مهما في تقديم الخدمات المكتبية أو خدمات المعلومات سواء للمرضى أو للهيئات الطبية أو الإدارية بالمؤسسة الصحية. ومن هنا فإن أمين المكتبة الطبية يجب أن يتميز أو يملك مهارات تنافسية فريدة. هذه المهارات التنافسية يمكن أن تضم المعرفة العميقة بمصادر المعلومات المطبوعة وموارد المعلومات الأخرى في مجالات العلوم الصحية والمجالات ذات العلاقة بالمجال الطبي والصحي، والقدرة على تصميم وإدارة خدمات المكتبات والمعلومات التي من شأنها تلبية الاحتياجات الهامة من المعلومات للأفراد أو المجموعات التي تستفيد من خدمات المكتبة. وفي هذا ، فإن جمعية المكتبات الطبية الأمريكية – MLA – تشير إلى أن رسالة أو دور أمين المكتبة الطبية تضم العناصر أو الأنشطة التالية: [11]

- تنسيق وظيفة المكتبة مع رسالة المؤسسة الأساسية،
- التخطيط الاستراتيجي للعمليات المكتبية،
- وضع الميزانية الخاصة بالعمليات المكتبية،
- القيام بدور قيادي في مجال المعرفة المبنية على المعلومات، Knowledge-Based Information ،
- اقتراح القوى البشرية المؤهلة للعمل بالمكتبة،
- اقتراح المساحة المناسبة للمكتبة،
- تطوير وتنفيذ الإجراءات والسياسات ذات العلاقة بالمعلومات،
- توفير فرص تدريب وتعليم للعاملين بالمكتبة،
- تقويم تكنولوجيا المعلومات الجديدة وتقدير تطبيقاتها في إدارة وخدمات المكتبة،
- الاستجابة في الوقت المناسب لكل التساؤلات حول المعلومات ذات العلاقة برعاية المرضى وسلامتهم.

من هنا، فإن أمين المكتبة الطبية أو أمين مكتبة المستشفى، خصوصا المستشفيات الكبرى، يجب أن يكون لديه خبرة طويلة في مجال العمل في المكتبات الطبية مع مؤهل علمي عال لا يقل عن درجة.الماجستير في علم المكتبات والمعلومات بحيث يستطيع أن يقود مكتبته نحو الأفضل في تقديم خدماتها للمستفيدين منها على اختلاف فئاتهم.

ترويج (أو تسويق) الخدمة المكتبية:

من أجل أن تقدم المكتبة خدماتها بشكل فعال للمستفيدين، فإنها يمكن أن تقوم بنوع من الترويج لهذه الخدمات والأنشطة المختلفة لتحيط الجمهور أو القراء علما بما يتوفر لديها من مصادر معلومات وخدمات متنوعة وأنشطة مختلفة تلبي احتياجات الفئات المختلفة من المستفيدين بالمؤسسة الموجودة بها المكتبة. ومكتبة المستشفى أو المكتبة الطبية يمكن أن تقوم بنشاط تسويقي أو ترويجي من خلال :

1- الإعلان للعاملين بالمستشفى أو الهيئة الطبية أو المرضى عن الخدمات الجديدة، ومصادر المعلومات الحديثة، وما توفره المكتبة من برامج متنوعة،
2- إدراج الخدمات المكتبية ومصادر المكتبة في الجولات الإرشادية للمقيمين، إذا كان مناسبا، ولأعضاء المستشفى والأطقم الطبية الجديدة،
3- اعداد ببليوغرافيات في موضوعات معينة،
4- الاشتراك بالمعارض ذات العلاقة بالمعلومات،
5- تحسين وتطوير خدمات الإحاطة الجارية الموجودة،
6- وضع الخطط للوصول للقراء غير المستفيدين من خدمات المكتبة،
7- تقديم عروض لمجموعات المستفيدين حول ما يمكن أن تقدمه المكتبة لهم.

وكمثال على ما يجب أن تكون عليه مكتبات المستشفيات، فقد أشارت دراسة للباحثة البلغارية ايفا بيركي – Eva Berecky – أن الأسس التنظيمية لمكتبات المستشفيات يجب أن تبنى على عوامل متعددة من بينها العوامل التالية:[12]

1- جميع المواطنين لهم الحق في خدمات المكتبة العامة وهم على سرير المرض،
2- تنظيم خدمات مكتبات على مستوى عال يعتبر هدف أساسي يقع واجب القيام به على الدولة المعنية،

3- تقديم الخدمات المكتبية للمرضى يجب أن يتم وفق قواعد ومبـــاديء وزارة (أمانة) الثقافة وبمساعدة وزارة (أمانة) الصحة في الدولة،
4- سلطات المستشفى تكون مسئولة عن المحافظة على المكتبات العامة التي تقدم خدماتها داخل المستشفيات ، وهذه المحافظة تشمل الموقع، والتجهيزات، التدفئة، الإنارة، والنظافة، ويجب توفير ميزانية لذلك. وأخصـــائيو المكتبـــات العـــاملين بالمكتبة يجب أن يكونوا من ضمن أعضاء هيئة الموظفين بالمستشفى.
5- مباني خاصة يجب أن يتم توفيرها للمكتبات المتواجدة في المؤسسات التـــي يقيم فيها المرضى للعلاج، بحيث يكون 60% من المجموعات المكتبيـــة علـــى رفوف مفتوحة، ويجب أن يكون هناك مكان مناسب للعاملين بالمكتبة،
6- خدمات مكتبة المستشفى يجب أن تكون مخططة وفقا لتقسيمات المستشفيات، وأن تأخذ في الاعتبار فترة الإقامة في المستشفى ومدة العلاج،
7- في المستشفيات التي يقيم فيها المرضى للعلاج – باستثناء الأقسام الصغيرة والخاصة- فإن الكتب يجب أن تعطى للمرضى الذين يكونوا في حاجة إليها . أما بالنسبة للمرضى غير المقيمين في المستشفى، فيمكن تحديد ساعات معينـــة لهـــم للقراءة داخل المكتبة،
8- في المستشفيات التي يقيم فيها المرضى للعلاج، ويكون عدد الأسرة وفئة أو درجة المستشفى لا تسمح بتشغيل أمين مكتبة متفرغ لخدمة المرضى، فإنه مـــن المفضل تشغيل أمين مكتبة متفرغ ويعهد إليه أيضا بـــإدارة كـــل مـــن مكتبـــة المستشفى (مكتبة المرضى) والمكتبة الطبية بالمستشفى (الخاصـــة بالأطبـــاء والهيئات الطبية الأخرى).

- المراجع:

1- Anne Toma. "The Organization of Hospital libraries." *International Library Review*. Vol. 4 No. 3, July 1972, p. 365.
2- Clara E. Lucioli and Elizabeth M. Baker. " The Role of the Public Library in Hospital Library Provision." *International Library Review*. Vol. 4 No. 3, July 1972, p. 388.
3- *Harrod's Librarians' Glossary and reference Book*. 5th.ed. Rev. and Updated by R. Prytherch. Aldershot (England): Gower, 1984, p.375.
4- *The ALA Glossary of Library and Information Science*. Edited by Heartsill Young. Chicago: American Library Association, 1983, p. 112.
5- مجبل لازم المالكي. *المكتبات العامة*. عمان: مؤسسة الوراق، 2000، ص 224.
6- نفس المصدر.

7- Jeannine Cyr Gluk, et al. " Standards for hospital libraries 2002." *Journal of the Medical Library Association*. Vol. 90 No. 4, October 2002, pp. 465-472.

8- مجبل لازم المالكي، ص 222.

9- IFLA. *Guidelines for libraries serving hospital patients and the elderly and disabled in long-term care facilities*. The Hague: International Federation of Library Association and Institutions, 2000. IFLA Professional Reports No. 61.

10- مجبل لازم المالكي، ص 223.

11- Jeannine Cyr Gluk, et al.

12- Eva Berecky. " The Organization of Hungarian Hospital Libraries (1972)." *International Library Review*. Vol. 6 No. 4, October 1974, p. 416-417.